

الفنون الإسلامية

علم الآثار الإسلامية

✓ تتمثل دراسة الآثار الإسلامية في كل ما وصل إلينا من آثار مادية و تحف تطبيقية من العصور الإسلامية المختلفة ويشتمل كل المناطق والبلاد التي فتحها المسلمون أو وصلت إليها الحضارة والدين الإسلامي.

* وتنقسم لآثار الإسلامية الى قسمين رئيسيين

١. القسم الأول : يتمثل في جميع العمائر التي تنسب الى العصر الإسلامي في جميع المناطق التي امتدت فيها الدين الإسلامي والحضارة الإسلامية
٢. القسم الثاني: يتمثل فيه التحف التطبيقية والمخطوطات او ما يعرف ايضا بالآثار المنقولة وهو كل ما يستخدمه الانسان في حياته اليومية

ماهية الفن الإسلامي

* قبل أن نتطرق إلى الفن الإسلامي يجب معرفة معنى كلمة "الفن": هو

إنتاج الإنسان الإبداعي، ويعتبر لونا من الثقافة الإنسانية.

* إن الإبداع الفني الإسلامي بمفهومه الواسع، هو محاولة الفنان أن يعبر

تعبيرا جماليا في إطار عقيدته.

مسميات الفن الاسلامي

- * الفن الشرقي
- * الفن المغربي
- * الفن العربي
- * الفن المحمدي
- * الفن الاسلامي

"الفن الشرقي Saracenic Art"

* وهو اسم يصح أن نطلقه على الفنون الإسلامية التي ازدهرت في بلاد

العرب والشام والعراق، وربما في مصر وصقلية والأندلس، ولكنه لا

يصح للفنون الإسلامية في إيران وتركيا والهند.

"الفن المغربي- Moorish Art"

* وهي لا شك تسمية غير جامعة، إذ لا تصلح أن تطلق إلا على الفنون

الإسلامية التي ازدهرت في بلاد المغرب والأندلس.

"الفن العربي Arabian Art"

* تسمية غير دقيقة أيضًا، لأنها تبخس حق كثير من الشعوب التي أسهمت

بدور فعال في ازدهار الفن الإسلامي كالفرس والترك والهنود.

"الفن المحمدي - Muhammedan Art"

* تسمية لا شك رغم شموليتها؛ فلم تلقَ استحساناً من المسلمين؛ لأنها

تنسب إلى النبي (ص) ظاهرة دنيوية لا تتعلق بطبيعته الدينية المقدسة.

"الفن الإسلامي - Islamic Art"

- * وأخيرًا استقر الحال، وبات من المتفق عليه أن أنسب تسمية للفنون التي ازدهرت في دولة الإسلام
- * إذ أن الإسلام كان حلقة الوصل بينها، وهو الذي جمع شتاتها، وألف بينها وحدة متميزة، وذلك رغم تباين أصولها، كما أن هذا الفن ازدهر في ظل الإسلام وتحت رعاية الدولة الإسلامية.

* وعلى الرغم من وسم هذا الفن بـ" الفن الإسلامي"، فيجب أن نأخذ في اعتبارنا أن هذا الفن لا يعد فناً دينياً، ولا يمكن لأحد الادعاء بأنه خدم العقيدة في شيء، وإن كان في الوقت ذاته يعكس موقف الفنان المسلم من الكون والحياة، وفقاً لطبيعة النظرة الإسلامية إليهما.

* ويعتبر الفن الإسلامي المرآة العاكسة لنشاط الفنانين المسلمين الذين تأثروا بعد الفتوحات بفنون البلاد التي فتحوها، فامتزجت حضارتهم الفنية بفنون هذه البلاد، حيث خلف المسلمون عبر العصور آثار معمارية بديعة وزخارف رائعة ظهرت على جميع ما خلفوه لنا من أدوات وابسطه ومعادن وزجاج وغيرها